

اتفاق الموارد والزراعة على عدم إقرار خطة صيفية لهذا العام



أكدت وزارة الموارد المائية، اليوم الإثنين، الاتفاق مع وزارة الزراعة على عدم إقرار خطة صيفية هذا العام، وفيما أكدت محدودية المساحات المسموح بريها، لفتت إلى أن خزين العراق الحالي من المياه لا يتجاوز 10 مليار م³.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال للإعلام الرسمي وتابعته "المطلع"، أن "الوزارة بحاجة إلى خزين يصل إلى 18 مليار متر مكعب للوصول إلى موسم معتدل وتلبية الاحتياجات المائية كافة".

وأضاف، أن "الخزين المائي الحالي يتراوح بين 9 إلى 10 مليارات متر مكعب، في حين نحتاج إلى خزين يصل إلى 18 مليار متر مكعب لكي نتمكن من تنفيذ خطة زراعية صيفية وتغطية جميع المتطلبات". وأضاف، أن "الخزين في بداية الموسم الصيفي لم يكن يتجاوز 10 مليارات متر مكعب، وهذا نتيجة طبيعية لقلة الإيرادات وقلة الأمطار خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، ما اضطر الوزارة إلى تعويض هذا النقص من الخزين".

وأوضح، أن "الوزارة تعتمد على أربعة محاور رئيسة في استخدام المياه الخام، يأتي في مقدمتها تأمين مياه الشرب باعتبارها أولوية مطلقة"، مشدداً على، أن "مياه الشرب مؤمنة بالكامل لهذه السنة ولكل

سنة مقبلة؛ لكونها مرتبطة بشكل مباشر بحياة المواطنين، وتمثل خطأً أحمر في سياسة الوزارة".
وأضاف، أن "الاستخدامات المنزلية والصناعية مؤمنة أيضاً؛ نظراً لأن معدلات استهلاكها منخفضة نسبياً"، لافتاً إلى، أن "الوزارة تعمل أيضاً على تأمين المياه الخاصة بالمساحات الخضراء".
وفي ما يتعلق بالخطة الزراعية الصيفية، بيّن شمال أن "الوزارة لم تتفق مع وزارة الزراعة على إقرار الخطة هذا الموسم، وأي خطة زراعية تبنى على ثلاثة مؤشرات أساسية، وهي: ما هو موجود من خزين، وما يتحقق من إيرادات مائية، ومؤشرات السوق العالمية التي تحدد طبيعة المحاصيل الزراعية"،
مبيناً، أن "عدم إقرار خطة زراعية لا يشمل المساحات الخضراء، إذ إن حصصها المائية مؤمنة ضمن خطة الوزارة".